اللجنة القطرية لتحالف الحضارات
Qatar Committee for Alliance of Civilizations

خطة دولة قطر لتحالف الحضارات
2018-2022م

اللجنة القطرية لتحالف الحضارات
Qatar Committee for Alliance of Civilizations

خطة دولة قطر لتحالف الحضارات
2018-2022م

ديسمبر 2018م

"أعتز بشعبي والمقيمين"

حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني "حفظه الله"
أمير دولة قطر

المحتويات

المقدمة 5

أولاً: المنطلقات الأساسية للخطة 7

الدستور الدائم للدولة 7

توجيهات القيادة السياسية 7

رؤية قطر الوطنية 2030م 8

استراتيجية التنمية الوطنية (2011-2016م) 9

الخطة الاستراتيجية العربية الموحدة لتحالف الحضارات (2016-2019م) 9

الإعلانات والتوصيات الصادرة عن المنتديات العالمية السبع السابقة لتحالف الحضارات 10

ثانياً: أهداف تحالف الحضارات 11

الهدف العام 11

الأهداف الفرعية 11

ثالثاً: المبادرات القطرية في مجالات تحالف الحضارات 13

في مجال التعليم 13

في مجال الشباب 14

في مجال الهجرة 16

في مجال الإعلام 18

رابعاً: إطار خطة عمل دولة قطر لتحالف الحضارات 20

التعليم 20

الشباب 22

الهجرة 24

الإعلام 29

المقدمة:

يعتبر موضوع تحالف الحضارات أحد الموضوعات المهمة التي حظيت باهتمام كثير من الدول والمؤسسات والهيئات الدولية، حيث تم تأسيس أمانة الأمم المتحدة لتحالف الحضارات عام 2007، وهي تعمل بالتعاون مع الدول والمنظمات والهيئات الدولية والإقليمية، ومؤسسات المجتمع المدني، وقطاع الأعمال على حشد الجهود الموحدة بهدف تعزيز العلاقات الثقافية المشتركة بين الأمم والمجتمعات المختلفة.

ومن أجل تحقيق أهداف تحالف الحضارات، قامت أمانة الأمم المتحدة لتحالف الحضارات بوضع خمس خطط تنفيذية الأولى للفترة (2007-2009) والتي أكدت على ضرورة وضع خطط وطنية لتعزيز تحالف الحضارات، والخطط الأربعة الأخرى التي ركزت على تحديد أولويات الأهداف التي ينبغي تحقيقها وتوفير إطار للعمل مع مجموعة واسعة من الشركاء وأصحاب المصلحة.

وفي دولة قطر كان الاهتمام بموضوع تحالف الحضارات كبيراً، وتجسد في رؤية قطر الوطنية 2030 التي أكدت على "رعاية ودعم حوار الحضارات والتعايش بين الأديان والثقافات المختلفة"، وكذلك في تأسيس اللجنة القطرية لتحالف الحضارات عام 2010، التي تضم ممثلين عن وزارات وأجهزة الدولة المعنية بمجالات تحالف الحضارات الأربعة (التعليم، الشباب، الهجرة، الإعلام)، والتي أنشئت للإشراف على تطوير خطة عمل دولة قطر لتحالف الحضارات، ومتابعة مساهمات الدولة في هذا الشأن والإشراف على مشاريعها لتحالف الحضارات القائمة والمقترحة.

كما قامت الدولة باستضافة كثير من الفعاليات العالمية المعنية بتحالف الحضارات كالمنتدى التمهيدي لحوار الحضارات لمنظمات المجتمع المدني الذي عقد في مايو 2011، وكذلك منتدى الأمم المتحدة الرابع لتحالف الحضارات في ديسمبر 2011، والذي شارك فيه ممثلون من أكثر (130) بلداً، فضلاً عن استضافة برنامج الزمالة الدولية لتحالف الحضارات الذي ضم مجموعة من القادة الشباب في أوروبا وأمريكا ما بين عامي 2010 و2017م. والمنتدى العربي الصيني والحوار بين الحضارتين العربية والصينية عام 2015م.

وتسعى دولة قطر من خلال تحالف الحضارات إلى التخفيف من حدة التوترات بين أتباع الديانات والثقافات، وذلك باعتماد خطة تقوم على دمج قضايا تحالف الحضارات في مناهجها التعليمية وتكثيف اللقاءات بين

ممثلي الأديان والنخب الفكرية والشباب، بالإضافة إلى الدور الفعال لوسائل الإعلام القطرية في محاولة تصحيح الصور النمطية للشعوب والحضارات.

وتجدر الإشارة هنا إلى تجربة دولة قطر الفريدة في هذا السياق إذ تستضيف الدولة أكثر من مليوني نسمة يمثلون (185) دولة ومن خلفيات دينية وثقافية وحضارية مختلفة، كثير منها ينتمي إلى خلفية دينية وثقافية تختلف عن ثقافة البلد الذي يعيش فيه الجميع في وئام وانسجام من دون أن يفقد أحد من هؤلاء المهاجرين هويته وخصوصياته الثقافية.

وفي سياق استمرار اهتمام دولة قطر بموضوع تحالف الحضارات، قامت اللجنة القطرية لتحالف الحضارات بوضع خطة عمل دولة قطر لتحالف الحضارات (2014-2016م)، كما قامت اللجنة بتحديث هذه الخطة في ضوء الخطة العربية لتحالف الحضارات (2016-2019م)، وكذلك توصيات المنتديات الدولية الخاصة بتحالف الحضارات، والتي كان آخرها المنتدى السابع الذي عُقد بمدينة باكو في أبريل 2016م.

قسمت خطة دولة قطر لتحالف الحضارات إلى أربعة فصول، تناول الأول منها المنطلقات الأساسية للخطة والمستمدة من توجيهات القيادة السياسية، ومن الدستور الدائم لدولة قطر، ورؤية قطر الوطنية 2030م، واستراتيجية التنمية الوطنية 2011-2016. والخطة العربية لتحالف الحضارات. في حين ركز الفصل الثاني على أهداف تحالف الحضارات في مجالاته الأربعة (التعليم، الشباب الهجرة، والإعلام). أما الفصل الثالث، فقد تم فيه استعراض أهم المبادرات القطرية لتحالف الحضارات، بينما اشتمل الفصل الرابع على إطار خطة دولة قطر لتحالف الحضارات وبيان البرامج والأنشطة التي تتضمنها الخطة.

وإذ نضع هذه الخطة بين أيدي أجهزة ومؤسسات الدولة والمنظمات غير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني، يحدونا الأمل أن يشارك الجميع في دعمها وتنفيذ البرامج والأنشطة التي جاءت بها، والتحلي بالمسؤولية في المحافظة على المكانة المتميزة لدولة قطر في تعزيز تحالف الحضارات،وتوفير أفضل السبل لبناء مجتمع إنساني تسوده المحبة والإخاء والتعايش السلمي بين مختلف الأمم والحضارات.

محمد بن عبد الرحمن آل ثاني
نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية
رئيس اللجنة القطرية لتحالف الحضارات

أولاً: المنطلقات الأساسية

تستند خطة دولة قطر لتحالف الحضارات على جملة من المبادئ المستمدة من الحضارة العربية الإسلامية التي رفدت التاريخ الإنساني بقيم التسامح والتعاون بين الأمم والشعوب والأديان، ومن مبادئ الأمن والسلم الدوليين، ومبادئ حقوق الإنسان التي أقرها المجتمع الدولي. وتنطلق بوجه خاص من المرجعيات الأساسية التالية:

1. الدستور القطري:

أكد دستور دولة قطر على أن المجتمع القطري يقوم على "دعامات العدل، والإحسان، والحرية، والمساواة، ومكارم الأخلاق" مادة (18)، وأن "الناس متساوون أمام القانون، لا تمييز بينهم في ذلك بسبب الجنس، أو الأصل، أو اللغة، أو الدين" مادة (35). كما أكد على مبادئ السلم والأمن الدوليين، وعلى دعم حق الشعوب في تقرير مصيرها، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، والتعاون مع الأمم المحبة للسلام مادة (7). وفي مجال التعليم أكد الدستور على أن "التعليم دعامة أساسية من دعائم تقدم المجتمع، تكفله الدولة وترعاه، وتسعى لنشره وتعميمه" مادة (25). وفيما يتعلق بالشباب أقر الدستور رعاية الدولة للنشء وصونه من أسباب الفساد، وحمايته من الاستغلال ومن الإهمال، وضرورة توفير الظروف المناسبة لتنمية ملكاته في شتى المجالات مادة (22). وفي مجال الهجرة كفل الدستور الحرية الشخصية ومنع تقييد حرية الشخص في الإقامة والتنقل إلا وفق أحكام القانون مادة (36) كما كفل حرية الرأي والبحث العلمي مادة (47).

2. توجيهات القيادة السياسية:

أكد حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى في أكثر من مناسبة على أن السياسة الخارجية لدولة قطر تقوم على تعميق الروابط والتعاون مع كافة الدول والشعوب وتعزيز المصالح المشتركة وترتكز على أسس التعايش السلمي والاحترام المتبادل والنأي بالنفس عن الصراعات، والمشاركة الفعالة في الجهود السلمية لتسوية المنازعات. وفي كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها (72) لعام 2017م أكد سموه بأن حفظ السلم والأمن الإقليمي والدولي يمثل أولوية في السياسة الخارجية لدولة قطر والتي تستند في مبادئها وأهدافها إلى ميثاق الأمم المتحدة وقواعد الشرعية الدولية الداعية إلى التعاون

البناء بين الدول والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وحسن الجوار، وتعزيز التعايش السلمي واتباع الوسائل السلمية لتسوية النزاعات. وأشار سموه في الكلمة إلى اعتزازه بالشعب القطري، ومعه المقيمون على أرض قطر من مختلف الجنسيات والثقافات.

وفي كلمته أمام منتدى الدوحة السابع عشر الذي عُقد بالدوحة في مايو 2017م أشار صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إلى أننا نؤمن إيماناً راسخاً بِأن الحوار هو السبيل الأمثل لتسوية النزاعات وحل الأزمات والصراعات الإقليمية والدولية، وعالمنا اليوم أحوج ما يكون إلى تضافر الجهود والعمل الجاد من أجل تعميق مفاهيم الحوار وإشاعة ثقافة السلام والتسامح والمساواة ونبذ العنف والتطرف. ومن هذا المنطلق، فإننا نسعى من خلال هذا المنتدى إِلى ترسيخ مبدأ الحوار ودعم قيم العمل المشترك والبناء الجماعي للمستقبل.

وأكد صاحب السمو في كلمته في افتتاح أعمال دور الانعقاد (45) لمجلس الشورى في نوفمبر 2016 بأن ظاهرة الإرهاب والتطرّف بكافة أشكاله قد هددت استقرار وأمن العالم وأودت بحياة الأبرياء، واستنفرت المجتمع الدولي، بما فيه دولة قطر، لمكافحة هذه الظاهرة. ومن غير المتصور القضاء على الإرهاب أو التطرف بدون اجتثاث جذورهما الحقيقية من خلال منح الأمل للشباب، وتحقيق العدالة الاجتماعية وتعزيز حقوق الإنسان وترسيخ قيم التسامح والابتعاد عن الطائفية بكافة صورها وعدم ازدواجية المعايير.

3. رؤية قطر الوطنية 2030م:

أولت رؤية قطر الوطنية اهتماماً كبيراً لحوار الحضارات ولمسائل التعامل والتفاعل مع المجتمعات الأخرى وتشجيع الحوار البناء والانفتاح على الثقافات الأخرى، وللدور الهام الذي تلعبه الدولة في الشراكة العالمية من أجل التنمية. فقد دعت إلى "رعاية ودعم حوار الحضارات والتعايش بين الأديان والثقافات المختلفة" وإلى "المساهمة في تحقيق الأمن والسلم العالميين من خلال مبادرات سياسية ومعونات تنموية وإنسانية".

وأكدت الرؤية على "بناء نظام تعليمي يواكب المعايير العالمية العصرية ويوازي أفضل النظم التعليمية في العالم، ويؤكد على تعزيز التماسك الاجتماعي واحترام قيم المجتمع القطري وتراثه، ويدعو إلى التعامل البناء مع شعوب العالم". وشددت الرؤية على أن "اجتذاب التركيبة المناسبة من المهارات والاحتفاظ بها يقتضي

توفير حوافز مناسبة ووضع إجراءات تنظيمية لحفظ حقوق العمالة الوافدة وتأمين سلامتها". كما أكدت على "بناء نظام شامل للرعاية الصحية يواكب أفضل المعايير العالمية ويمكن جميع السكان من الوصول إليه والانتفاع بخدماته"، مما يوفر للشباب بيئة صحية تساعد على تنمية قدراتهم المختلفة ويشجعهم على الإبداع والابتكار.

4. استراتيجية التنمية الوطنية (2011-2016م):

تضمنت الاستراتيجية برامج وأهداف، ترتبط بمجالات تحالف الحضارات (التعليم والشباب والهجرة والإعلام). فقد أكدت الاستراتيجية على الموازنة بين الحداثة والتقاليد، وعلى بناء نظام تعليمي على مستوى عالمي من خلال التوسع في استقطاب المؤسسات التعليمية العالمية المشهورة واستثمار التطبيقات الدولية وتكييفها مع الاحتياجات الوطنية، وتشجيع التنوع والاختيار بين المدارس والبرامج التعليمية، وتسهيل التحاق أبناء الوافدين بالمدارس المستقلة وغيرها. وفي مجال الشباب أكدت الاستراتيجية على تحفيز الشباب للاستفادة من الفرص الكثيرة المتاحة للتعليم والتدريب، ودعم مشاركتهم في الثقافة وزيادة تقديرهم لها، والعناية بالموهوبين منهم، إلى جانب اهتمامها بالرياضة والارتقاء بمستواها إلى حد التميز. كما أولت اهتماماً خاصاً لتوفير إعلام أفضل للتعزيز الثقافي، وتحسين المعلومات والاتصالات بشأن الثقافة. وفيما يتعلق بالهجرة تعرضت الاستراتيجية إلى جملة من المسائل المتعلقة بالعمالة الوافدة، ولاسيما إعادة النظر في سياسة استقدام هذه العمالة وما يرتبط بها من تشريعات ولوائح خاصة بالكفالة والترخيص، وتعديل قوانين العمل وفقاً للحاجة، لحماية حقوق جميع العاملين وضمان سلامتهم ضمن إطار شامل للحماية الاجتماعية، بما يتسق مع القواعد والمعايير الدولية.

5. الخطة الاستراتيجية العربية الموحدة لتحالف الحضارات (2016-2019م):

أعدت هذه الخطة كجهد عربي مشترك بناءً على قرارات مجلس جامعة الدول العربية في هذا الشأن وأخرها القرار (7904) الصادر عن الدورة العادية (143) المنعقدة في 9 مارس 2015م. وتم الاستناد عند إعداد الخطة على عدد من المبادئ والمواد والبنود ذات الصلة بمواثيق وإعلانات وبيانات دولية كأسس ومرتكزات رئيسة عامة، من أهمها الخطة الاستراتيجية لمبادرة الأمم المتحدة لتحالف الحضارات (2013-2017).

وقد تضمنت الخطة مجموعة من البرامج والأنشطة في مجالات التحالف الأربعة (الهجرة، التعليم، الشباب، والإعلام) تهدف إلى تحقيق جملة من الأهداف من وراءها تتمثل في: تعزيز جسور التواصل بين الحضارات المختلفة على وجه العموم، وبين الحضارة العربية والحضارات الأخرى بشكل خاص. وتعزيز التفاهم بين الشعوب العربية والشعوب الأخرى. فضلا عن تعزيز التعاون بين الدول العربية بشكل عام، وبما يخدم أهداف مبادرة تحالف الحضارات على وجه الخصوص. كما تهدف الخطة إلى الاستخدام الأمثل للطاقات البشرية والموارد الاقتصادية لتحقيق الأهداف المشتركة للدول العربية في مجالات تحالف الحضارات.

6. الإعلانات والتوصيات الصادرة عن المنتديات العالمية السبع السابقة لتحالف الحضارات:

تم الاستناد في إعداد خطة دولة قطر لتحالف الحضارات 2018-2022 على ما جاء من مقترحات وتوصيات تتعلق بمجالات التحالف الأربعة وهي: التعليم، الهجرة، الشباب، والإعلام في المنتديات السبع التي عقدتها أمانة الأمم المتحدة لتحالف الحضارات، وكان أخرها المنتدى السابع الذي عُقد بمدينة باكو بجمهورية أذربيجان في أبريل 2016م.

ثانياً: أهداف تحالف الحضارات

تستمد خطة قطر لتحالف الحضارات أهدافها من المنطلقات الأساسية للخطة، ومن رؤية اللجنة القطرية لتحالف الحضارات التي تدعو إلى تعاون أوثق بين الأعراق والديانات والثقافات، وإرساء قواعد التضامن وتبادل الخبرات والمنافع بين الشعوب على أساس قيم الحق والعدالة والمساواة، وفي سبيل تحقيق الغايات السامية للإنسانية جمعاء. كما تستند إلى رسالة اللجنة في العمل على تعزيز دور دولة قطر في إبراز مساهمة الحضارة العربية الإسلامية إلى جانب غيرها من الحضارات في التقدم الإنساني، ودورها في تعزيز الحوار وحل الصراعات والنزاعات، والتأكيد على قيم التسامح والتضامن والسلام بين الشعوب، وفي محاربة الإرهاب والعنف والتطرف في كل مكان من العالم.

1) الهدف العام:

تحقيق التفاهم بين الأمم والشعوب، وإقامة علاقات راسخة بينها، وإزالة أسباب الفرقة وسوء الفهم، سعياً لبلوغ الهدف الإنساني في التعايش السلمي وقبول الآخر واحترام الشعوب والثقافات المختلفة.

2) الأهداف الفرعية:

1. في مجال التعليم:

أن تقوم المؤسسات التعليمية بما يلي:

- المساهمة بدور إيجابي في التعريف بحضارات العالم، وتحقيق التقارب والتواصل بينها.
- تعزيز القيم الإنسانية المشتركة ومبادئ الحق والعدل والاحترام المتبادل الملتزم بحقوق الإنسان.
- تفعيل الاتفاقيات الثنائية والاتفاقيات المتعددة الأطراف والمبادرات التعليمية والكراسي الجامعية لتعزيز تحالف الحضارات.

2. في مجال الشباب:

أن تؤدي الحركة الشبابية المهام التالية:

- التعريف بحضارات العالم، وتحقيق التقارب والتواصل والتفاعل بينها.
- توعية الشباب بأهمية التقارب بين الشعوب والحضارات.
- تنشئة الشباب على القيم الإنسانية المشتركة، ومبادئ الحق والعدل والاحترام المتبادل الملتزم بحقوق الإنسان، وإرساء ثقافة الحوار وقبول الآخر والتعايش معه.

3. في مجال الهجرة:

أن تلعب الهجرة دوراً إيجابياً فيما يلي:

- التعريف بالحضارات وتحقيق التقارب بين الشعوب.
- تحقيق التعايش الإيجابي المشترك بين مجموعات دينية وثقافية وإثنية مختلفة.
- التقليل من التوترات بين الثقافات، ولاسيما بين الأقليات الدينية والثقافية.
- ضمان حقوق الوافدين واللاجئين، وحصولهم على الرعاية الاجتماعية والصحية والتعليمية.
- المحافظة على الهوية والخصوصية الثقافية والدينية للأقليات في بلدان إقاماتهم (دولة قطر).

4. في مجال الإعلام:

أن يؤدي الإعلام المهام التالية:

- تعزيز مبادئ التفاهم والتعاون المتبادل، والتقريب بين الثقافات والديانات المختلفة.
- التوعية بمعوقات الحوار بين الثقافات، والتصدي لهذه المعوقات والعمل على تجاوزها.
- تصميم برامج إعلامية تقليدية وحديثة تعزز تقارب الثقافات.
- تعزيز الإنتاج الإعلامي الذي يتناول الحضارات والأديان المختلفة.
- تشكيل رأي عام فاعل مناصر لقضايا التسامح واحترام الأديان من خلال وسائل الإعلام الاجتماعي، التي تذكي الحوار المجتمعي البناء على هذا الصعيد.
- التوعية المحلية والعالمية بأهمية الحوار بين الثقافات وأتباع الديانات لتقريب وجهات النظر، بين الأطراف المختلفة، للوصول إلى أرضية مشتركة من الرؤى، على أساس من القيم الإنسانية والدينية، تعزز التعايش السلمي بين أفراد المجتمع.

ثالثاً: المبادرات القطرية في مجالات تحالف الحضارات

قامت دولة قطر عام 2010 بتأسيس اللجنة القطرية لتحالف الحضارات، كما أنشئ خلال العقد المنصرم العديد من المؤسسات والأجهزة التي تمارس أنشطة ذات صلة وثيقة بتحالف الحضارات. ومن هذه المؤسسات مؤسسة "صلتك"، مؤسسة التعليم فوق الجميع، مؤسسة أيادي الخير نحو آسيا، مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان، ومركز الشيخ عبد الله بن زيد آل محمود الثقافي الإسلامي، ومركز حمد الإسلامي في الدنمارك ومؤسسة الحي الثقافي "كتارا" وغيرها من المؤسسات. وقد قامت تلك المؤسسات بالعديد من المبادرات والأنشطة والبرامج ذات الصلة بمجالات تحالف الحضارات المختلفة خلال الفترة الماضية، ويمكن إيجاز أهمها بالآتي:

1. في مجال التعليم:

- تدريس مقرر تحالف الحضارات وطباعة كتاب المقرر، ومشروع طرح برنامجي الماجستير والدكتوراه أديان وحوار الحضارات بجامعة قطر، إلى جانب تدريس مقرر حوار الأديان وإطلاق ماجستير مقارنة الأديان بجامعة حمد بن خليفة، مع تعزيز المناهج التعليمية في مراحل الدراسة الابتدائية والإعدادية والثانوية وبعض المقررات الجامعية بقيم التعايش والتعاون بين الأمم واحترام ثقافة الآخر ونبذ التمييز العنصري.

- إطلاق جائزة قطر العالمية لحوار الحضارات سنة 2017، والبدء في مشروع موسوعة الاستغراب من قبل كرسي الإسيسكو لتحالف الحضارات بجامعة قطر عام 2017، ومبادرة وحدة البحوث والدراسات الإسلامية بجامعة قطر في ترجمة المؤلفات التي تعزّز ثقافة الحوار بين الشعوب، وإنجاز دراسات علمية متخصصة حول المفهوم الإسلامي لقضايا الأمن والسلم.

- مبادرة التعليم من أجل المواطنة العالمية على تعلم العيش في سلام التي أطلقت هذا العام 2017 وبالاشتراك مع كوريا الجنوبية؛ وهي مبادرة عالمية، تهدف إلى تشكيل مجموعة أصدقاء التعليم من أجل المواطنة العالمية والاعتراف بالتنوع الثقافي، والحوار بين الثقافات، وتعزيز التسامح وتشجيع شمولية التعليم، ومحاربة الإرهاب والتطرف.

- مبادرة صندوق قطر للتنمية لتعليم وتدريب اللاجئين السوريين "QUEST"، وهذا يدخل ضمن دعم نظم التعليم في الدول المهددة بالأزمات والصراعات أو الكوارث الطبيعية. ومبادرة مؤسسة التعليم فوق الجميع في توسيع أنشطتها عام 2017 وإدراج مؤسسة أيادي الخير نحو آسيا "روتا" ضمن برامجها الأساسية؛ بهدف استكمال رسالة المؤسسة، المتمثلة في ضمان حصول المهمشين والمعرضين للخطر في البلدان النامية على تعليم عالي الجودة دون تمييز، إيماناً بأهمية التعليم ودوره الرئيس في بناء الإنسان واحترام الآخر المخالف.

- مبادرة مركز حوار الأديان في تقديم دورات تعليمية؛ في مهارات الحوار والتعددية الثقافية، الموجه للمؤسسات والمدارس بهدف رفع الكفاءة المهنية في التواصل مع الآخر.

- البطولة الدولية لمناظرات الجامعات باللغة العربية التي يقيمها سنوياً مركز مناظرات قطر، والتي تسهم في الارتقاء بمخرجات التعليم وتدريب قادة المستقبل على الحوار المثمر والمناظرة الفذة وتوفير منبر للآراء والاختلافات.

- غزارة البرامج التعليمية للغة العربية لغير الناطقين بها من خلال المؤسسات التعليمية والثقافية الموجودة بالدولة، كجامعة قطر، ومركز محمد بن حمد آل ثاني لإسهامات المسلمين في الحضارة بجامعة حمد بن خليفة، ومركز الشيخ عبدالله بن زيد آل محمود الثقافي الإسلامي؛ والذي يهدف إلى تقديم اللغة والحضارة العربية الإسلامية لشعوب العالم، تأكيداً لمبدأ الالتقاء الحضاري الإنساني.

2. في مجال الشباب:

- استضافة العديد من الفعاليات الرياضية والثقافية بهدف تعزيز العلاقات مع شعوب العالم وبخاصة فئة الشباب، علاوة على المشاركة في العديد من الأنشطة الثقافية والرياضية والشبابية في الخارج. ومنها استضافة وفد برنامج زمالة تحالف الحضارات خلال الفترة (2010-2017م) والذي ضم عدداً من القيادات الشبابية في قارتي أوروبا وأمريكا.

- تنفيذ العديد من المبادرات الهادفة لتمكين الشباب من إيجاد فرص عمل لهم وتطوير مهاراتهم من خلال البرامج التي نفذتها مؤسسة صلتك في العديد من الدول العربية، حيث استضافت قطر مؤتمر الشباب العربي وآفاق فرص العمل، لتحفيز وتفعيل التعاون والتواصل بين الشركاء في هذه المبادرة لإيجاد فرص استثمارية وفرص عمل للشباب في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

- برنامج رحلة الغد الذي بدأ العمل به عام 2004م والهادف إلى تكوين الصداقات والتحاور بين شباب دولة قطر وشباب بعض الدول الغربية كبريطانيا وكندا وألمانيا.

- برنامج الزمالة الدولية لتحالف الحضارات، حيث استضافت الدوحة وفداً من القادة الشباب في أوروبا وأمريكا خلال الفترة (2010-2017م)، ويهدف هذا البرنامج إلى تعزيز التعارف وتبادل الحوار بين المواطنين الأوروبيين والأمريكيين وبين نظرائهم من العرب والمسلمين والتعاون في مجالات مختلفة ترتبط بتحقيق أهداف تحالف الحضارات.

- استضافة الملتقى العربي الأوروبي للقادة الشباب بالدوحة خلال الفترة 4-9 ديسمبر 2016م بهدف تعميق التفاهم والتعاون بين القادة الناشئين في المناطق المعنية، وتناول المنتدى موضوع تعزيز تحالف الحضارات وحوار الثقافات عبر التربية النظامية والعمل الشبابي، وساهم المنتدى في تنمية ثقافة الحوار بين الشباب العربي والأوروبي المتواجد في قطر.

- المشاركة في منتدى شباب التعاون الإسلامي للتعاون والتحاور الذي عُقد بتركيا للفترة 12-13 أبريل 2016، والمساهمة في صياغة الاستراتيجية المشتركة لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال الشباب كمساهمة شبابية في الحركة الدولية لتحالف الحضارات. والمشاركة أيضاً في المهرجانات الشبابية التي تعقد في العديد من البلدان لتبادل الخبرات وإنشاء أرضية مشتركة للمزيد من التعاون.

- استقبال رواد المراكز الشبابية القطرية لوفود شبابية في إطار برامج التبادل الشبابي التي تساهم في التعريف بالحضارات وتحقيق التقارب والتواصل، حيث تُعد هذه الفعاليات من الأنشطة المشتركة التي تعزز احترام القيم الإنسانية والاحترام المتبادل والتعايش وقبول الآخر، كما تبرز دور الشباب في تنفيذ برامج تبادل الثقافات ودور العمل الشبابي في التوعية بأهمية التقارب بين الشعوب.

- استضافة العديد من الفعاليات الرياضية العالمية منها بطولة كأس العالم لكرة اليد عام 2014 وبطولة العالم للملاكمة عام 2015، كما استطاعت دولة قطر الفوز باستضافة كأس العالم لعام 2022 وبطولة العالم لألعاب القوى عام 2019. ولا شك أن استضافة الدولة لهذه الأحداث الرياضية العالمية يعزز طموح الشباب القطري في بناء تحالف أوثق بين الحضارات عبر الرياضة العالمية، وخلال السنوات العشر القادمة فإن نشاطات قطر في هذا السبيل ستكون تعزيزاً لتحالف الحضارات وبناء تعاون إنساني أفضل.

3. في مجال الهجرة:

- تنظيم مؤتمرات سنوية خاصة بحوار الأديان منذ عام 2003، وإنشاء مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان عام 2008 والذي يهدف إلى إجراء حوار بناء بين أتباع الديانات من أجل فهم أفضل للمبادئ والتعاليم الدينية لتسخيرها لخدمة المجتمع الإنساني.

- تنظيم منتدى "أمريكا والعالم الإسلامي" الذي يعقد سنوياً منذ عام 2004 من قبل وزارة الخارجية بالتعاون مع معهد بروكنجز الأمريكي، والذي يبحث في التطورات الاستراتيجية في الشرق الأوسط وجنوب آسيا، ووضع عملية السلام، ودور قادة الأديان في التنمية.

- تقديم المصارف التجارية بدولة قطر كافة التسهيلات المتعلقة بفتح حسابات مصرفية للمهاجرين تتيح لهم حرية تحويل مستحقاتهم المالية إلى بلدانهم الأصلية.

- قيام بعض المؤسسات القطرية المعنية بحماية حقوق المهاجرين، كاللجنة القطرية لحقوق الإنسان والمؤسسة القطرية للعمل الاجتماعي، بتنفيذ العديد من الأنشطة والبرامج الهادفة إلى تقديم الخدمات الإنسانية المباشرة وغير المباشرة للعمال الأجانب وذويهم في دولة قطر.

- تشجيع وحماية الاستثمار الأجنبي، فقد عملت دولة قطر على إيجاد البيئة الاستثمارية الجاذبة للاستثمار الأجنبي، حيث سُنت التشريعات القطرية المنظمة لهذا الاستثمار، والتي توفر كافة الضمانات لحماية حقوق المستثمر الأجنبي، علاوة على تقديم كافة التسهيلات المتعلقة بإقامة المشروعات الاستثمارية.

- تقديم التسهيلات للمهاجرين على أرض قطر لممارسة طقوسهم الدينية، حيث أتاحت الدولة لهم حرية إقامة دور العبادة كالكنائس، ووفرت لهم المدافن الخاصة بموتاهم، وهذا يؤكد سماحة الدين الإسلامي للتعايش مع الأديان والثقافات.

- تطبيق نظام حماية الأجور في نوفمبر 2015م، وهو نظام إلكتروني متكامل بمبادرة من وزارة التنمية الإدارية والعمل والشؤون الاجتماعية ومصرف قطر المركزي لإدارة وتوثيق سير دفع رواتب العمّال بالمؤسسات الخاضعة لقانون العمل رقم (14) لسنة 2004 بهدف التأكّد من التزام أرباب العمل بدفع أجور العمّال بشكل مستمرّ وفي المواعيد المحددة طبقاً للقوانين والشروط التي ينصّ عليها قانون العمل، ويؤمن هذا النظام حماية العمال من التلاعب بمستحقاتهم المالية وضمان الأمان والاستقرار عبر خلق محيط مهني آمن علاوة على تعزيز حقوق الإنسان. وبلغ عدد العمال المستفيدين من هذا النظام مليوناً و300 ألف عامل في مطلع مايو 2016م.

- استقبال عدد كبير من اللاجئين السوريين، ولاسيما أفراد عائلات الوافدين المقيمين في قطر، ومنع تسفير السوريين إلى أن تصبح العودة إلى وطنهم آمنة.

- تأسيس جائزة الدوحة العالمية لحوار الأديان والتي منحت لأول مرة في عام 2013 لأفضل تجربة أو مشروع تم إنجازه من قبل شخص أو مؤسسة في أحد مجالات حوار الأديان، وتهدف الجائزة إلى تفعيل القيم الدينية لمعالجة القضايا والمشكلات التي تهم البشرية بهدف تعزيز التعايش السلمي والتفاهم بين الثقافات والحضارات المختلفة.

- إنشاء مركز حمد بن خليفة الحضاري في كوبنهاجن بالدنمارك في يونيو 2014 والذي يأتي في إطار المبادرات القطرية الإيجابية لدعم الحوار بين الثقافات وتحالف الحضارات، والتعارف بين الشعوب. ويهدف إلى خدمة المسلمين في الدنمارك، وليكون منارة لفهم أعمق لتعاليم الدين الإسلامي الحنيف الذي يكفل التعايش السلمي بين الجميع وتقاربهم، ويكون جسراً لبناء الثقة ومنارة لتحقيق التعارف بين الشعب الدنماركي وشعوب العالم الإسلامي من أجل المستقبل.

4. في مجال الإعلام:

- إقامة المعارض والأسابيع الثقافية القطرية من قبل وزارة الثقافة والرياضة بالخارج، ومنها معرض اكسبو لندن الذي يجسد روح الثقافة العربية والفنون الإسلامية والتي ساهمت في فتح باب الحوار مع الآخر والتفاهم معه. وكذلك تنظيم الأسابيع الثقافية والفعاليات الثقافية والفنية للدول الأخرى في داخل قطر، علاوة على تنظيم الأمسيات الشعرية والمسرحية والموسيقية والأعمال الفنية ومعارض الكتب العالمية التي ساهمت جمعيها في الاطلاع عن قرب على تراث وثقافات الشعوب المختلفة.
- تنظيم برنامج مناظرات الدوحة الذي أنطلق عام 2006 وتنفذه مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، ويهدف إلى مناقشة القضايا العالمية بكل شفافية ونشر ثقافة التصويت الديموقراطي الحر. ويعرض البرنامج على قناة "BBC" العالمية وبمشاهدة من أكثر من 400 مليون شخص من مختلف دول العالم. وتنبع أهمية مناظرات الدوحة من استقطابها لجيلٍ من الطلبة والشباب يتناولون بالحوار قضايا ومواضيع مثيرة للجدل لأول مرة في حياتهم بلغة أجنبية وعلى تلفزيون أجنبي وبمهارة عالية.
- إنشاء مؤسسة الحي الثقافي "كتارا" التي تُعد أحد أكبر المشاريع ذات الأبعاد الثقافية المتعددة في دولة قطر. وتسعى "كتارا" للتوعية بأهمية ثقافات وحضارات العالم، حيث تستضيف سنوياً المهرجانات وورش العمل والمعارض والفعاليات على الصعد المحلية والإقليمية والدولية، ليجتمع خلالها الناس من جميع انحاء العالم ليشاركوا بثقافتهم، وتقبل الاختلافات التي تجعل من عالمنا فريداً من نوعه واكتشاف نقاط التشابه التي توحد الناس بغض النظر عن أصولهم العرقية والدينية.
- يشكل منتدى الجزيرة الإعلامي الذي يعقد سنوياً منذ عام 2004 إطاراً ثقافياً فكرياً مستقلاً لا يهدف إلى الربح أو لمصالح خاصة ويسعى من خلال أنشطته الفكرية والثقافية إلى إدارة حوار واسع حول القضايا التي تثير اهتمام الرأي العام الإقليمي والدولي؛ تُراعى فيه النزاهة الأخلاقية والفكرية واحترام الرأي والرأي الآخر. كما يسعى المنتدى لتأسيس جسور تواصل بين الثقافات والحضارات المتنوعة وتبادل الخبرات والتجارب عبر الحوار وشبكات البحث العلمي وورش العمل في مجالات السياسة والإعلام والاتصال والحريات العامة وحقوق الإنسان.
- مهرجان الجزيرة الدولي للأفلام التسجيلية الذي يعقد سنوياً منذ عام 2005 يشكل استمراراً لمسيرة شبكة

الجزيرة في الحوار مع الآخر وحرية التعبير وممارسة الحقوق الإنسانية المشروعة، ويقدّم صورة تجمع الفن والإبداع والتمازج الحضاري والثقافي والهادف إلى تقديم الإبداعات العالمية في مناخ من التفاهم والتقارب بين الشعوب والثقافات، وتعرض في هذا المهرجان أعمال وثائقية تعبر عن وجهات نظر إنسانية مختلفة وثقافات متعددة. وأصبح المهرجان ملتقى لصناع الأفلام والمبدعين حول العالم، يعرض أفلاماً تسجيلية متنوعة تُعنى بقضايا إنسانية واجتماعية واقتصادية وسياسية، ويقدم التشجيع والدعم للمواهب الشابة التي تحاول أن تجد لها مساحةً للتعبير والعطاء.

- مهرجان ترايبيكا السينمائي الذي يعقد سنوياً منذ عام 2009، والذي يهدف إلى تعزيز الحوار وجسر الفجوات بين الثقافات وتقريبها من بعضها، وتستخدم الأفلام المعروضة في المهرجان كأداة للدبلوماسية الثقافية. ويستخدم المهرجان كأداة لترويج الفيلم العربي والدولي ولتطوير صناعة سينمائية في قطر.
- تسعى اللجنة العليا للمشاريع والإرث إلى مبادرات مجتمعية متعددة لإثراء حياة أهل قطر وفي ذات الوقت دفعهم للمشاركة في الإعداد لبطولة كأس العالم لكرة القدم 2022م، وذلك من خلال برنامجهم للثقافة والفنون الذي يسعى لضمان تقديم العادات الثقافية المحلية بشكل جيد خلال البطولة، والتي تمثل فرصة لتقدم قطر للعالم تاريخها الحافل وتمنح أهلها الفرصة للتعبير عن أنفسهم أمام العالم.
- إنشاء جائزة حمد للترجمة والتفاهم الدولي عام 2015م. وتهدف الجائزة إلى تكريم المترجمين وتقدير دورهم في تمتين أواصر الصداقة والتعاون بين أمم العالم وشعوبه، ومكافأة التميز، وتشجيع الإبداع، وترسيخ القيم السامية، وإشاعة التنوع والتعددية والانفتاح. كما تطمح إلى تأصيل ثقافة المعرفة والحوار، ونشر الثقافة العربية والإسلامية، وتنمية التفاهم الدولي، وتشجيع عمليات المثاقفة الناضجة بين اللغة العربية وبقية لغات العالم عبر فعاليات الترجمة والتعريب.

وبالإضافة إلى المبادرات والبرامج التي نُفذت، نظمت اللجنة القطرية لتحالف الحضارات، بالتعاون مع سكرتارية الأمم المتحدة لتحالف الحضارات، المنتدى الرابع لتحالف الحضارات الذي عقد بمدينة الدوحة في ديسمبر 2011، وكذلك المنتدى التمهيدي لحوار الحضارات الذي عقد بالدوحة في مايو 2011 والخاص بمنظمات المجتمع المدني، وكذلك الزيارات الخاصة بوفد زمالة الأمم المتحدة لتحالف الحضارات. كما ونظمت اللجنة بالتعاون مع جامعة الدول العربية ندوة العلاقات العربية الصينية والحوار بين الحضارتين العربية والصينية في عام 2015.

رابعاً: إطار خطة عمل دولة قطر لتحالف الحضارات

تشتمل خطة قطر لتحالف الحضارات للفترة (2018-2022) تنفيذ العديد من البرامج والأنشطة الهادفة إلى تحقيق أهداف تحالف الحضارات في مجالاته الأربعة (التعليم، الشباب، الهجرة، والإعلام)، وفيما يلي توضيح لذلك:

1. التعليم:

- **الهدف الأول: إنشاء مقررات تحالف الحضارات وطرح برامج أكاديمية، وتوفير منح للدراسات العليا في تحالف الحضارات لطلبة الجامعات، وتضمين موضوعات تحالف الحضارات في المقررات الدراسية للتعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي.**

المستهدفون: طلبة الجامعات والمدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية الحكومية والخاصة، وخطباء المساجد.

آليات التنفيذ: طباعة كتاب مقرر تحالف الحضارات لجامعة قطر، وتضمين مفاهيم حوار الحضارات وقيم التسامح والسلام في مقررات وبرامج دراسية للمراحل التعليمية المختلفة، ولا سيما في مرحلة الدراسات العليا.

الجهات المنفذة: جامعة قطر، جامعة حمد بن خليفة، معهد الدوحة للدراسات العليا، وزارة التعليم والتعليم العالي، المعهد الديني.

- **الهدف الثاني: إنشاء موسوعات علمية جامعة، ودوريات متخصصة، في تعزيز مبادئ حوار الحضارات وترسيخ قيم المعرفة العلمية الموضوعية عن الآخر.**

المستهدفون: باحثون، وأساتذة وطلبة الجامعات والمدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية الحكومية والخاصة، وخطباء المساجد.

آليات التنفيذ: تضمين مفاهيم حوار الحضارات وقيم التسامح والسلام في موسوعة الاستغراب بجامعة قطر، وفي مقررات وبرامج دراسية للمراحل التعليمية المختلفة، ولا سيما في مرحلة الدراسات العليا.

الجهات المنفذة: جامعة قطر، حولية وحدة البحوث كلية الشريعة جامعة قطر، مجلة الاستغراب، مؤسسة وعي للدراسات والأبحاث، معهد الدوحة للدراسات العليا، وزارة التعليم والتعليم العالي، المعهد الديني.

- **الهدف الثالث: توفير جوائز تقديرية للأعمال البحثية المتميزة وتمويل الأبحاث الرصينة في الحوار بين الحضارات.**

المستهدفون: باحثون وأساتذة وطلبة الجامعات والمدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية الحكومية والخاصة.

آليات التنفيذ: تضمين مفاهيم حوار الحضارات وقيم التسامح والسلام في المجالات البحثية.

الجهات المنفذة: جامعة قطر، الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي، حولية وحدة البحوث كلية الشريعة جامعة قطر، مجلة الاستغراب مؤسسة وعي للدراسات والأبحاث، معهد الدوحة للدراسات العليا، وزارة التعليم والتعليم العالي، المعهد الديني، اللجنة القطرية لتحالف الحضارات، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم.

- **الهدف الرابع: تطوير الوعي الأمني للنشء، بهدف تحصين عقول الناشئة ووقايتها من الانحرافات الفكرية من خلال تنفيذ برامج وفعاليات تعزيز الأمن الفكري.**

المستهدفون: طلبة الجامعات والمعاهد والمدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية الحكومية والخاصة، وخطباء المساجد.

آلية التنفيذ:

- عقد محاضرات توعوية وورش تعليمية بإشراف مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان، واللجنة القطرية لتحالف الحضارات.
- القيام بزيارات ميدانية لبعض المؤسسات التربوية.
- عقد ملتقيات ومنتديات سنوية ومسابقات للتعريف بالأمن الفكري.

الجهات المنفذة: وزارة التعليم والتعليم العالي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، جامعة قطر، جامعة حمد بن خليفة، المراكز الثقافية والبحثية، اللجنة القطرية لتحالف الحضارات.

2. الشباب:

- **الهدف الأول: الانخراط في حركة الشباب العالمية من أجل التحالف التي أنشئت في باكو بجمهورية أذربيجان عام 2011.**

المستهدفون: الشباب المنتمون لمراكز الشباب، طلبة الجامعات.

آليات التنفيذ:

- العمل على انضمام المراكز الشبابية لحركة الشباب العالمية، ومشاركتهم في الملتقيات التي تنظمها الحركة سنوياً.
- تبادل الزيارات بين الشباب القطري والشباب من بلدان العالم المختلفة الأخرى، وإشراكهم في ممارسة كافة الأنشطة التي تهم الشباب في تلك البلدان، وتنظيم أسابيع ثقافية للشباب القطري في الدول الأخرى.
- إشراك الشباب غير القطريين في النشاطات الشبابية، بما فيها الزيارات المشار إليها، بحيث يتحقق مزيد من الاندماج الاجتماعي والثقافي بين الشباب في دولة قطر من مختلف الجنسيات.

الجهة المنفذة: إدارة الشؤون الشبابية بوزارة الثقافة والرياضة.

- **الهدف الثاني: نشر ثقافة المناظرات في صفوف الشباب من أجل تنمية ثقافة الحوار وثقافة الاختلاف مع الآخر وتقبل الرأي الآخر.**

المستهدفون: طلبة جامعة قطر، ومعهد الدوحة للدراسات العليا، وجامعة حمد بن خليفة والجامعات الأجنبية الأخرى.

آلية التنفيذ:

- عقد البطولات الدولية والعربية للمناظرات الجامعية.
- عقد البطولات الدولية والعربية للمناظرات بين طلبة الثانويات.
- وضع خطة توعوية لتوعية الشباب بأهمية المناظرات ونشر ثقافة الحوار.

الجهات المنفذة: أكاديمية مناظرات قطر التابعة لمؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، وزارة الثقافة والرياضة.

- **الهدف الثالث: عقد ملتقى يجمع شباب العالم لتبادل الحوار والتعرف على الثقافات المختلفة.**

المستهدفون: الشباب في الفئة العمرية 18-29 عاماً.

آلية التنفيذ: عمل خطط وبرامج لاستضافة شباب العالم لتبادل الحوار والتعرف على الثقافات وتعميق الفهم المتبادل للشباب في العالمين الغربي والإسلامي من خلال تنظيم عدد من الورش والفعاليات والزيارات الشبابية لتحقيق التقارب والتواصل بين الشعوب والحضارات.

الجهة المنفذة: وزارة الثقافة والرياضة - إدارة الشؤون الشبابية.

- **الهدف الرابع: تفعيل الاتفاقيات الثنائية الموقعة بين دولة قطر ودول العالم فيما يتعلق بالشباب.**

المستهدفون: الشباب القطري وغير القطري.

آلية التنفيذ:

- قيام الشباب القطري بزيارات للدول الموقع معها اتفاقيات للتعاون في المجال الشبابي.
- استقبال الشباب القطري لشباب من الدول الموقع معها اتفاقيات لتبادل الأفكار والآراء والخبرات والثقافات.

الجهة المنفذة: وزارة الثقافة والرياضة.

3. الهجرة:

- **الهدف الأول: العمل على التطبيق الفعال للتشريعات المتعلقة بحقوق العمال، وإلزام أصحاب العمل بالتقيد بالقوانين والأنظمة التي تضمن تلك الحقوق، وتوفير سبل ووسائل سلامة العاملين.**

المستهدفون: العمالة الوافدة.

آليات التنفيذ:

- مراقبة تنفيذ الجهات المعنية، ولاسيما شركات القطاع الخاص للقوانين والأنظمة التي تضمن حقوق العاملين فيها.
- التأكد من توفير الشركات وسائل السلامة للعاملين، ولاسيما في الأعمال التي يمكن أن تشكل خطراً على سلامتهم (البناء، النفط والغاز، الكهرباء ...).
- التأكد من تطبيق القانون رقم (21) لعام 2015، الذي أعلنته الحكومة القطرية في أكتوبر 2015 لتنظيم دخول وخروج الوافدين وإقامتهم، والهادف إلى تحسين وحماية حقوق جميع الوافدين. ويستبدل القانون الجديد نظام الكفالة بنظام حديث، يعتمد على عقد العمل الذي من شأنه حفظ حقوق العمال وتسهيل التنقل من جهة عمل إلى أخرى.

الجهات المنفذة: وزارة الداخلية، وزارة التنمية الإدارية والعمل والشؤون الاجتماعية، غرفة تجارة وصناعة قطر. اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان.

1) وزارة الداخلية

- تعزيز الحماية القانونية والقضائية للعمال المخالفين، من خلال إنشاء نيابة لشؤون الإقامة بإدارة البحث والمتابعة، وإنشاء محكمة شؤون الإقامة في الإدارة نفسها.
- تعزيز دور إدارة حقوق الإنسان بوزارة الداخلية في حماية حقوق العمال التي كفلها الدستور والقانون.

- إنشاء لجنة تظلمات خروج الوافدين، التي يمكن للوافد اللجوء إليها في حال اعتراض صاحب العمل على إعطائه إذن الخروج.

2) وزارة التنمية الإدارية والعمل والشؤون الاجتماعية

- تنظيم مؤتمر سنوي لرعاية العمال في دولة قطر، وإصدار كتاب العمال الذي يوضح حقوق العمال والإجراءات المتبعة لضمانها.

3) غرفة تجارة وصناعة قطر

- حث أصحاب الأعمال والشركات على توفير البيئة الملائمة للعمال سواء من حيث بيئة وظروف العمل، أو من حيث مساكن العمال الحديثة.
- توفير التدريب والتأهيل للعمال، ورفع مستوى الوعي باشتراطات السلامة والصحة المهنية، بما يحقق الزيادة والكفاءة في الانتاجية.
- تنظيم الندوات وورش العمل التي تهدف إلى نشر الوعي بالتشريعات والقوانين المتصلة بالقضايا العمالية، واطلاع أصحاب الأعمال وممثلي الشركات على المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان بوجه عام، وحقوق العمال بوجه خاص.

4) اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان

- التأكد من عدم انتهاك أي من حقوق العمال، وذلك عن طريق تلقي الالتماسات المقدمة من العمال، وكذلك عن طريق زيارة أماكن السكن ورفع التقارير للجهات المختصة.
- التأكد من مراعاة قواعد السلامة في أماكن العمل، ومخاطبة الجهات المختصة بشأن وجود أي مخالفات.
- التأكد من مطابقة مشروعات القوانين الواردة من الأمانة العامة لمجلس الوزراء للمعايير الدولية لحقوق الإنسان، ومراجعة مدى اتفاق التشريعات السارية مع مبادئ حقوق الإنسان.

- **الهدف الثاني: التوسع في النشاطات الهادفة إلى التعريف بالثقافات المختلفة، وتعزيز التواصل والتمازج بين الثقافات.**

المستهدفون: الوافدون من الجنسيات المختلفة.

آليات التنفيذ:

- مواصلة إقامة المهرجانات الثقافية، والأنشطة الأدبية والفكرية المتنوعة.
- دعم معارض الكتب، والمعارض الفنية بأنواعها، والتوسع في تمثيلها لمختلف الثقافات.
- تيسير ارتياد المعارض والمهرجانات، بحيث تكون مجانية أو بأسعار في متناول الجميع.
- تشجيع المواطنين على المشاركة في الفعاليات والأنشطة الفنية والثقافية التي تنظمها جاليات الوافدين المختلفة.

الجهات المنفذة: وزارة الثقافة والرياضة ومؤسسة الحي الثقافي "كتارا".

1) وزارة الثقافة والرياضة

- إقامة الأسابيع الثقافية في الدول العربية والأجنبية بهدف تعريف الآخر بالثقافة القطرية.
- رعاية المهرجانات والندوات وغيرها من الفعاليات الثقافية التي تقيمها الجاليات المختلفة في دولة قطر.
- التوسع في ترجمة أمهات الكتب من اللغة العربية إلى اللغات الأخرى، ومن هذه اللغات إلى اللغة العربية.
- تنظيم معارض فنية قطرية، ومعارض فنية مشتركة مع دول أخرى.
- التوسع في تنظيم الفعاليات الرياضية بالتنسيق مع مختلف الأندية الرياضية في العالم.
- متابعة تنظيم معرض الدوحة للكتاب، والتوسع في عدد الجهات المشاركة والكتب المعروضة.

2) مؤسسة الحي الثقافي "كتارا"

- إقامة المزيد من الندوات الثقافية.
- تنظيم الفعاليات التي تعرف بثقافة وتراث الشعوب.
- إقامة الحفلات الموسيقية ومعارض الفنون المختلفة وغيرها.

- **الهدف الثالث: تعزيز معرفة الوافدين من مختلف الجنسيات بالثقافة العربية الإسلامية، وبالعادات والتقاليد القطرية.**

المستهدفون: الوافدون من مختلف الجنسيات.

آليات التنفيذ:

- إعداد كتيبات ومواد ثقافية جذابة حول أهم خصائص الثقافة العربية الإسلامية، ولاسيما المتعلقة منها بالتسامح والتعاون وقبول الآخر.
- إعداد كتيبات وبوسترات بلغات مختلفة حول العادات والتقاليد وأنماط الحياة في المجتمع القطري وتوزيعها على الوافدين، ولاسيما القادمين الجدد إلى الدولة.
- تشجيع الوافدين على المشاركة في الفعاليات الوطنية كاليوم الوطني واليوم الرياضي وغيرها.

الجهات المنفذة: وزارة التنمية الإدارية والعمل والشؤون الاجتماعية، وزارة الداخلية، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

1) وزارة التنمية الإدارية والعمل والشؤون الاجتماعية

- إعداد وتوزيع كتيبات توعوية ومطويات باللغات المتعددة للوافدين إلى دولة قطر.
- توزيع دليل "العامل الوافد" و"كتاب العامل"، بهدف تعريف الوافدين بحقوقهم وواجباتهم، وبالقوانين النافذة في الدولة، وبالعادات والتقاليد القطرية.

2) وزارة الداخلية

- إعداد مطبوعات مختلفة لتوعية الوافدين بعادات المجتمع القطري وتقاليده وثقافته.
- عقد لقاءات تعريفية وندوات ثقافية لمختلف الجاليات المقيمة في الدولة.

3) وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

- طباعة كتب ومنشورات للتعريف بالإسلام وبالحضارة العربية الإسلامية.
- ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغات الأجنبية.
- عقد لقاءات ومحاضرات للتعريف بالثقافة وبالعادات والتقاليد القطرية.

- **الهدف الرابع: التوسع في أنشطة الجمعيات الخيرية ومنظمات المجتمع المدني المختلفة فيما يتعلق بدعم الوافدين، سواء من النواحي المادية أو الروحية.**

المستهدفون: الوافدون، ولاسيما من ذوي الدخل المحدود، والذين يعانون من مشكلات اقتصادية أو اجتماعية، أو نفسية.

آليات التنفيذ:

- دعم الجمعيات الخيرية ومنظمات المجتمع المدني، سواء من الناحية المادية أو بتوفير الخبرات الفنية.
- التأكيد، في المناهج التعليمية والبرامج الإعلامية، على مبادئ الشريعة الإسلامية السمحاء، والكرم العربي، والنزعة الإنسانية.

الجهات المنفذة: الجمعيات الخيرية، غرفة تجارة وصناعة قطر، وسائل الإعلام، المؤسسات التعليمية.

1) الجمعيات الخيرية

- تنظيم فعاليات اجتماعية ترفيهية للجاليات في المناسبات المختلفة، وتقديم جوائز ومساعدات مادية متنوعة للمحتاجين من الوافدين.

- عقد ندوات ثقافية في السلوك الملائم والتوجيه القيمي والأخلاقي.
- تنظيم دورات مهارية وندوات تشجع على التواصل الحضاري بين الشعوب.

2) غرفة تجارة وصناعة قطر

- حث رجال الأعمال على التعامل مع العمالة الوافدة بما يتلاءم مع قيم المجتمع القطري.
- العمل على مساعدة الوافدين المحتاجين، بإنشاء صندوق خاص لهذه الغاية.

3) وسائل الإعلام

- إبراز الدور الذي يلعبه الوافدون في تنمية المجتمع القطري.
- التشجيع، في البرامج والوسائل الإعلامية المختلفة، على مساعدة المحتاجين من مختلف الجنسيات.
- تعزيز المعرفة بمبادئ الشريعة الإسلامية السمحاء، وبالأخلاق العربية، وإبراز المزايا العديدة للأعمال الخيرية.

4) المؤسسات التعليمية

- نشر الوعي بين الطلبة بأهمية الدور التنموي الذي تقوم به العمالة الوافدة.
- تضمين المناهج التعليمية، على اختلاف مستوياتها وتخصصاتها، قيم المساواة بين جميع البشر، بغض النظر عن الانتماءات العرقية أو الإثنية أو الدينية أو غيرها. وتعزيز قيم التضامن والتعاون ومساعدة الآخرين.

4. الإعلام

- **الهدف الأول: دعم إنتاج ونشر المواد الإعلامية التي تساعد على تعزيز التفاهم بين الثقافات.**

المستهدفون: المفكرون والأدباء وقادة الرأي في المجالات السياسية والثقافية والدينية.

آليات التنفيذ:

- دعم ترجمة المواد الإعلامية التي تساعد على تعزيز التفاهم بين الثقافات من اللغة العربية إلى اللغات الأخرى وبالعكس.
- طرح جوائز سنوية مناسبة لأفضل مادة صحفية (مقروءة ومسموعة ومرئية) تساعد على تعزيز التفاهم بين الثقافات.
- تكريم المبدعين الإعلاميين الذين يعملون على تطوير الحوار بين الثقافات والأديان بهدف تعزيز التفاهم بينها.
- تنظيم ورش عمل تدريبية إعلامية والتدريب الشامل للمبتدئين والتركيز على جيل الشباب الواعد ودعمه.

الجهات المنفذة: وزارة الثقافة والرياضة، مركز الشيخ عبد الله بن زيد آل محمود الثقافي الإسلامي، مانحون من القطاعات العام والخاص والمختلط، شبكة الجزيرة.

- الهدف الثاني: ضمان التزام الإعلاميين بمواثيق الشرف المهنية، وتطبيق المعايير الدولية المتعلقة بها، والعمل على تطويرها بما يخدم أهداف تحالف الحضارات.

المستهدفون: المتخصصون في الإعلام بمختلف وسائله والعاملون فيه.

آليات التنفيذ:

- تنظيم دورات تدريبية لتعريف الإعلاميين بالمواثيق المعنية، وبمعايير تطبيقها.
- إقامة ندوات حوارية حول العلاقة بين الإعلام من جهة والقضايا المتعلقة بحوار الحضارات وتحالفها من جهة أخرى.
- تخصيص مساحة في الصحافة (المقروءة والمسموعة والمرئية)، وبرامج إذاعية، وبلغات مختلفة تسلط الضوء على قضايا متعلقة بحوار الحضارات والأديان المختلفة.

الجهات المنفذة: المؤسسة القطرية للإعلام، أقسام الإعلام والعلوم السياسية بالجامعات، كليات التربية والشريعة والقانون، مركز الدوحة لحرية الإعلام، ومركز الدوحة الدولي لحوار الأديان.

- **الهدف الثالث: تعزيز معرفة الإعلاميين بالقضايا الدولية الملحة، ولاسيما القضايا العربية والإسلامية، وتعزيز قدرتهم على مد عامة الناس بمعلومات دقيقة وبصورة متوازنة.**

المستهدفون: المتخصصون في الإعلام بمختلف وسائله، ولاسيما المحررون الصحفيون، ومعدو البرامج السياسية والدينية.

آليات التنفيذ:

- تنظيم محاضرات وندوات حوارية حول القضايا الدولية الملحة، وعلى رأسها القضايا العربية والإسلامية.
- التأكيد على أهمية التناول الإيجابي للموضوعات المختلفة، ولاسيما الحساسة منها، والاعتماد على أهل العلم والمعرفة في بحثها.
- تنظيم دورات تدريبية للتحرير الصحفي وإعداد البرامج الحوارية، تركز على أهمية المعلومات الدقيقة، وكيفية طرح ومعالجة المسائل الحساسة، ولاسيما المتعلقة منها بالعلاقة بين الثقافات.

الجهات المنفذة: المؤسسة القطرية للإعلام، المعهد الدبلوماسي في وزارة الخارجية، أقسام الإعلام والعلوم السياسية بالجامعات، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، شبكة الجزيرة، مركز الدوحة لحرية الإعلام، ومركز الدوحة الدولي لحوار الأديان.

- **الهدف الرابع: إنتاج مواد ووسائط إعلامية تهدف إلى تحسين مواقف عامة الناس من مختلف الثقافات.**

المستهدفون: سكان الدولة من الجنسيات والثقافات المختلفة.

آليات التنفيذ:

- إنتاج أفلام تلفزيونية (وثائقية وفنية) بعدة لغات تعزز التعرف على الثقافات المختلفة، وتكفل التفاهم بينها.
- إنتاج مواد غير نمطية (كألعاب الفيديو والرسوم المتحركة، وما شابه) تهدف لتعريف الشباب والناشئة على الثقافات المختلفة، وتعزيز الحوار البناء بينها.
- إنشاء مواقع إلكترونية تجذب الشباب وتوجههم نحو احترام الثقافات والأديان المختلفة.
- إنتاج مواد فنية وثقافية تركز على أهمية الإبداع والابتكار وتنشر الوعي بوحدة الحضارة الإنسانية، والأدوار التي تلعبها الثقافات المختلفة في هذه الحضارة عبر مراحل التاريخ.

الجهات المنفذة: المؤسسة القطرية للإعلام، وزارة الثقافة والرياضة، أقسام الإعلام بالجامعات، شبكة الجزيرة، مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان، ومركز الدوحة لحرية الإعلام.